لقي مثل ذي أي عدين تسحاب فيها بين ذي المضاعفة التي تسحب حلقتين حلقتين
أي إذا نشرت هذه الدرع كانت كالعدين عادرع مثل سحاب مثرد ذو هو الكثير
ما يكون ذا الطويت استيقت مثرد أي المشكل صموتا لها ذيلان طالا واجملا
وذيلان ذا لا في التمام واجصدا ✦ صموتا أي لبسها لبس لها صوت ذو لها
كمان كاملان وذيلان المقدم منهما والموخر ذا لا أي طالا واجملا سحا
أي صاة قصاها الفتى منى فبدلت ✦ بأخرى لنوم ضاعها القين
كأن المستعين أبدل درعه المضاعفة بدرع أخرى تسحب حلقة وأنا جعلها
نوما لأنها إذا كانت أخاذ تسحب النشر فالجسم يتبدد عيها فكأنها نائمة بما تحتها
لزمتها ✦ أي أسالتها النبع عما تحته ✦ أتت شاعرا أو فاه رهط ليشهدا
إذا أصابتها السهام المرتدة مع النبع سمعت لها صوت منوا نوع من
غير أن يعلم فيها شيء فشبه أصوات دفع السهام لها بصوت شاعر أتاه قوم
واستنشدوه أشعارا فصار ينشدها لهم ✦ وقد صدئت حتى كأن
عيون دبا قيط عمين من الصدا ✦ شبه رءوس مشابير الدرع بعد أن صدئت
بعيون جراد عمين من الصدا وهو العفش ✦
فأين الذي طبت مجابل نابر ✦ من القارة البيضاء شوك ابن
القارة قبيلة هي أبي العرب يقال في المثل قد أنصف القارة من رماها وابن
أبقد القنفذ وصفها بشدته لها السهام إذا ثبتت حول المرمى والمعنى أين
نبع من هذه الدرع وقف بسلبها درع نطق منها مثل السهام من حل
طالب الثار من القارة الغرا الثابتة فيها شوك القنفذ أي أن السهام لا
تثبت فيها ✦ كأن حداد الرمي طاد بريده ✦ جرى أي مصنف وأفوا الرمض
أراد بحداد الرمي الرشق من سهام الرمي أي أن سهام الرمي إذا ثبتت
هذه الدرع دخل من حداد المصنف وأنت رذ وصا مجحدا أي لا نبات فيه ولا
كما كذلك طاد عند الحداد والمعنى أن السهام إذا أصابت الدرع لم تؤثر فيها
ولم تثبت عنها فكأنها طاد وأنت رذ وصا مجحدا فارتحلت عنها ولم تلبث ✦
ولبسا إذا السبع لها الجسم الحف ✦ يحمل ولا نبت المنية مجحدا
أسعرتها أي جعلتها أسعار الجسم يعني إذا لبست الدرع لم تحف شجاعا
وصادفت المنية معينا على عدى إذا لبستها أعنت ✦ النفع
وقلت كفا تحسب الرمي محسنا ضرل ✦ وإن سنان عن تحسب النفع
أي إذا لبستها تسمعت حتى صارت كفي تقلب الرمح كأنه خنصر حقير
عليها وصار عيان الحرب فتى كالأسد أي لم أبال بالحرب إذا لبستها
وقال علي لسان رجل أعجل عن لبس الدرع

جاؤا عليه

جاؤا عليه محكمات الأذرع ✦ وكأنهم قد كسي لقي القاع ✦
أي جاؤا لابسين ذروعا محكمات وقد لبس كلهم عدين اللقاع يعني درعا
تشبه العدين ✦ وجبت للأرماح مبسوط الباع ✦ أعجلني عن لبسها صوت
أي جاؤا إعين وجبت مبسوط الباع للرماح حاجتهم أعجلني صوت المستغيثين
ليس الدرع ✦ وحلك الفوت وحث الاسراع ✦ فانتضر فوارسا في باجتماع
والمحاجاة الموضع الصوت الحسن الذي لا يطمئن الإنسان فيه والمجمعة الجيش
والصوت أي لهم أم القوم ويقيت في حين العدو أنا حذرهم القتال
وقال أيضا ✦ أطن سليمى أم العجر الذي بالها ✦ جدا جلد
أي أجل الوشيعة يعني الرمح يعني أنهم ساروا مستخفين وجدي جادا ثابتا
حالها للجمة للوشيعة ✦ وحقت نقال في المجالس للنوى ✦ فاهدى
لها رب الأنام نقالها ✦ امرأة نقال بالفتح أي ذات مال كثير ذو نقل أي
خفت المرأة التي هي نقال في المجالس قاصدة للنوى أي البعد منجعة فاهدى
لها نقال الغمام وتلها أي السحب النقال الملك نزل في مائها ✦
حلوت أبا البتار بي وفابني ✦ لها وتقاضي ساعة البين مالها
حلوت أصله من حلوان الكاهن وهو الجزء أي أعطيت أبا المرأة الدرع
فسبقني لها أي اقتضى ساعة حضور البين مالها فإنه طلب صداقها بعد أخذ
الدرع منه عند منه عند كتفه ✦ ولي بعت درعي سقت بالهدر للنوى
هنيدة العلى الرعيان أقالها ✦ هنيدة المدينة من الإبل والمعنى صارت من الإبل
فسامت الرعيان المكان من أدوى الصغار ✦ وتلك أصراة ضالها المرء ونبع
ودود فتن السابعات أذالها ✦ أي هي درع قديمة أدرجها تبع تلك
اليمن ودود أودها الذي صنعها وأطال ذلها ✦ ومدرع بلق هو ناب لا ذي الذا
مرادي وفي لبلها وأطالها ✦ أي لبس الحرادي يقول أن لها إذ لا لها الذي
تلق هو ناقط أنا المرء أدبره نوفيه ذيلها وأطالها

وقال أيضا ✦

ما نحلت جان بنا وذها ✦ يوم ترأت بلثب النحل
يقال نحلت له ذها أي أصفيته أي لم تخلص حبيبتنا المودة يوم
قامت مقام الرجل مثل النبي ✦ تأمت أبا النجم عند الرجل
قد بني هذا البيت على قول الأول ✦ قد عقرت بالقوم أنجى الرجل
تأمت أبا النجم الرجل والشيخ ✦ تشبه هذه المرأة قائمة رجلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)